

10 - المقدمة: الدورات الحديثة في ميزان الشريعة 1 -

32/30/6341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله جميما ايها الاخوة والاخوات. في هذه - 00:00:00

سلسلة التي سبق ان ابتدأناها معكم. مضت في مجموعات بعنوان حماية منهج السلف الصالح. وقد تعرفنا على معنى منهج السلف الصالح ما هو وكذلك عرفنا فضله ومزاياه وايضا عرفنا ادلة اصوله - 00:00:20

من الكتاب والسنة وكذلك عرفنا بعض ما يخالف هذا المنهج ونكلم الكلام عن حماية هذا المنهج حمايته من كل الامور الدخيلة. من كل الامور المنافية له وخصوصا هذه الامور العصرية - 00:00:58

التي نشهد لها سيكون محور الحديث في هذه المجموعة الخامسة بمشيئة الله تعالى عن الدورات المعاصرة في ميزان الشريعة وبيان ما في بعضها من المخالفات لمنهج السلف الصالح ونحن نعلم ان الحكمة ضالة المؤمن - 00:01:29

وان المؤمن يحرص على ما ينفعه كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك وان المسلم لو سمع من كافر شيئا مفيدة فانه يأخذ به بل ان الشيطان لما حدث ابا هريرة حديثا حقا - 00:02:01

فيما يعصم الانسان من الشيطان عند النوم بتلاوة آية الكرسي وانه لا يزال معه من الله حافظ وعون اذا اخذ بذلك ولا يقربنه شيطان حتى يصبح فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر الكلام لانه حق - 00:02:25

مع انه قد خرج من الشيطان لكن لانه حق يقبل والله تعالى امرنا بالتواصي بالحق والصبر لنكون من المفلحين. واستثنى نوعا من الناس من عموم الخاسرين فقال والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:02:55

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وتعلموا ان من وسائل نشر الافكار في هذا الزمن المتأخر الدورات سواء كانت حقا او باطلها فهناك على سبيل المثال دورات علمية شرعية - 00:03:16

تعتمد على الكتاب والسنة سواء كانت في امور العقيدة او الفقه او الفنون الشرعية المتنوعة دورات في التجويد دورات في الاصول دورات في المصطلح الى اخره وهذه من ابواب الاجر - 00:03:42

لمن حضرها لانه ما من مسلم يلتمس سبيلا فيه علم يلتمس الى العلم سبيلا الا سهل الله له به طريقا الى الجنة وهناك دورات اخرى من الامور المباحة مثل بعض الجوانب الادارية - 00:04:06

كالدورات التي فيها ادارة الوقت مهارة اتخاذ القرار مهارات التفاوض دورات العمل بطريق الفريق الموحد ونحو ذلك من دورات الاستراتيجيات فهذه مفيدة في بابها اذا كان ما فيها لا يصادم الكتاب والسنة - 00:04:30

من الامور المباحة وكذلك هناك دورات تتعلق بالامور الاجتماعية مثل دورات في تربية الاولاد فنون العلاقات الاسرية كيفية التعامل مع الناس كيفية اكتساب الصداقات المحافظة على العلاقات ادارة المنزل ادارة المشكلات الزوجية ونحو ذلك - 00:04:59

وهناك دورات في المهارات والخبرات دورات في فنون الحوار مهارات الاتصال التعامل مع الجمهور ونحو ذلك هناك دورات تتعلق بأمور نفسية من الایجابية والشجاعة الادبية دورات في الخطابة دورات في حل المشكلات - 00:05:32

والتحل على الصعوبات ونحو ذلك كل ما لا يتعارض مع الكتاب والسنة كل ما شهد له العقل الصحيح والتجربة الصحيحة بالفائدة لا

يمس عقيدة المسلم فان حضوره مفيد والاستفادة والاخذ منه - 00:06:00
مباح ومن الحكمة وهناك دورات في المقابل انتشرت في الزمن المتأخر مخالفة للدين واصول الشريعة وتنافر في مصادمتها
ومخالفتها بحسب بعضها دورات في عين الشرك الاكبر وبعضها تتعلق بامر اقل من ذلك - 00:06:28

تمس التوحيد من جهة اشتتمالها على امور من الشرك الاصغر هنالك دورات كفرية الاعتقاد بما فيها يخرج عن الملة قطعا وهنالك
دورات تبيع الدجل الشعوذة هناك دورات تسوق الوهم هناك دورات نصب واحتيال - 00:07:04

تأخذ مالك بلا فائدة حقيقة. لأن سوق الدورات هو سوق استرزاقي يأخذ فيه المدرب مالا يدفع فيه المشتركون اموالا سوق الدورات
يعتبر من انواع الكسب في هذا الزمان بلا ريب - 00:07:31

هنالك دورات تسوق احيانا للمبالغات تقوم على التهويل قد لا تكون مخالفة لاصل العقيدة لكن فيها تهويل كيف تحفظ القرآن في ثلاثة
ايات القراءة التصويرية تمر على الكتاب تقبلا هكذا - 00:07:58

وكم تقلب اوراقه بسرعة ويقولون افعل هذه الاشياء تنطبع هذه المقوءات في العقل الباطن ثم يتم استدعاؤها من العقل الباطن
بوسائل معينة تكتشف مثلا ان المسألة فيها كثير من التهويل والتضخييم - 00:08:24

وغير حقيقة على اية حال الدورات انواع هناك دورات قائمة على التحليل تحليل الخط تحليل التوقعات بعضها قد تكون في درجة
معينة مقبولة. لا تتعارض مع الشرع ببعضها قد تكون - 00:08:47

كلاما قابلا للصواب والخطأ قد يكون فيه شيء من الصحة وشيء من المبالغة بعضها قد تبدأ في البداية فيما يظهر بشيء من الفائدة ومن
الصحة ثم اذا توغلت فيها تبدأ تكتشف - 00:09:13

مخالفات عقدية اذا الدورات هذا سوق كبير وعالم عالم هائل خصوصا في هذا الزمان لما صارت قضية تطوير الذات وتنمية
الذات وتنمية المهارات مقصد الشركات والمؤسسات والافراد ولما صارت الدورات لها شهادات والشهادات لها قيمة في سوق العمل -
00:09:42

وربما يرتفع بها درجات في السلم الوظيفي او يزيد بها راتبه او يحصل بها على وظيفة ولذلك الدورات في الحقيقة منها ما هو مفيد
جدا مثلا رخصة قيادة الحاسوب الالي - 00:10:11

دورات في البرمجة التصميم الالكتروني دورات في الحماية او الوقاية حماية المعلومات قبل المعلومات. في دورات مهمة جدا يعني
لكن نحن الان لن نتكلم عن الدورات المفيدة وهذا له سوقه وله من يعرف به - 00:10:37

يعني ليس بحاجة الى دعاية اكثر من الموجود هو يسوق نفسه بنفسه نحن نريد ان نتكلم ما هي المخالفات الشرعية الموجودة في
سوق الدورات على طريقة الشرع في ان الاصل الاباحة - 00:11:01

وقد فسر لكم ما حرم عليكم فما الذي يحصر ويزكر المخالفات المحرمات الممنوعات طيب والباقي؟ على الاصل وهو الاباحة علم علم
يستفاد منه لم لا الحكمة ضالة المؤمن والتنبيهات في هذا المجال مطلوبة جدا - 00:11:23

اولا لان سوق الدورات سوق كبير جدا الان وله رواده والنصحية في الدين تقتضي التحذير والتنبيه على المخالفات وكذلك اه الامانة
ايضا حتى في اه المحافظة على اموال الناس حتى لا يشتري الانسان وهم او ينساق وراء بعض - 00:11:50

التي فيها يعني دفع مال لشراء وهم او لشراء ما فائدته قليلة جدا لا توازي المبلغ المدحون مثل يعني احيانا مثلا تنحيف الجسم
بالافكار كيف تخزز تحسس وزنك بالافكار علاج جميع الامراض حتى السرطانات بذبذبات الافكار - 00:12:11

لكن اه قد ترقى المسألة اكثر الى درجة مثلا احجار تجذب السعادة والشراء دورات في الاحجار مجسمات لجذب شريك العمر وتؤمن
الروح المناسب اقراص معدنية تجذب الغنى الروز كوارتز حجر الحب حجر الثراء - 00:12:40

اشتري بخاخ النجاح والثروة احجزي جلسة ريكى مع الوجه المشرق قانون الجذب هذا طبعا متعلق بمخالفة مصادمة واضحة
جدا للقضاء وعقيدة القضاء والقدر وهو ركن من اركان الایمان دورات للتواصل مع الاموات - 00:13:06

وربما يقولون لك تذهب للمستقبل او ترجع الى الماضي العلاج بالطاقة وتدفقها وتسليك مساراتها كي اتشي برانا كيف تستمد الطاقة

من الكون وكيف تصل بها الى علاج الامراض المستعصية - [00:13:29](#)

يعني من جوانب التي تدخل منها بعض دورات هذه الخطيرة انه بعض الناس مرضى فعلا ويلتمسون الشفاء واذا ما وجده عند الاطباء في المستشفيات وفي الادوية المعروفة مثلا يبدأ بالبحث هنا وهنا لعل وعسى - [00:13:57](#)

فعندما يفتح هؤلاء المجال كيف تعالج الامراض المستعصية بالطاقة وتكتشف مثلا في النهاية بعد سبر أغوار الدورات هذه انه في الحقيقة في الحقيقة يؤمنون بوجود الله اسمه الطاقة تستمد منه العون - [00:14:17](#)

والشفاء الى اخره في دورات فيها معتقدات وثنية قائمة على رياضات شرقية احيانا اليوجا التي لها علاقة بالكواكب وبالشمس وان هناك اشياء تستمد من الكواكب. بعض الدورات قد تؤدي الى نوع من عبادة الكواكب التي كانت في قوم ابراهيم - [00:14:42](#)

عليه السلام مثلا يعني هناك اشياء خطيرة قد لا ينتبه اليها الانسان في البداية فاذا تعمق ومشى فيها بدأ يكتشف من وثنيات الشرق والحاديات الغرب لان هذه الدورات كثير منها قادمة من الخارج ليس كذلك؟ دورات اجنبية عن المسلمين - [00:15:13](#)

لماذا لا تكون متأثرا بمعتقدات القوم هل هناك ما يمنع من ذلك هل هذه الدورات معصومة اليست هذه الدورات من وضع البشر ثمليس هؤلاء البشر بعضهم من كفرة المشرق او كفرة المغرب الغرب - [00:15:35](#)

لماذا لا تكون هذه الدورات متأثرة بعقائد القوم بل كلها بمعزل عن اديانهم وعقائدهم؟ هل كل الدورات وليدة المختبرات والتجارب العلمية البحثة هل ما فيها مثبت حتى عند آآهل العلم التجريبي - [00:15:54](#)

هيئات معتمدة اممية او جامعات هيئات عالمية معتمدة فقد تجد ان بعض هذه المعلومات الطرح الموجود فيها ليس معتمدا من اي جهة مصنفة رسمية او اه معروفة تصدر شهادات على طريقة علمية - [00:16:18](#)

ثابتة اه كما ان اه قضية مدغدغة الاستشفاء العلاج بالالوان العلاج بالاحجار الكريمة وحط خط تحت الكريمة ومن الذي سماها كريمة وما هو الكرم الذي فيها وكذلك الاهالات الجاذبة التي تدخل في عملية التسويق - [00:16:52](#)

ثم يعني لابد ان نناقش انفسنا مثلا اذا قال غمض عينيك استرخي خذ نفسا عميقا. تخيل المشكلة كبرها لونها كثف الاضاءة صغرتها افتح عينيك انتهت المشكلة هل هذا علميا مثبت حتى عند الكفرة ليس عند المسلمين يعني - [00:17:24](#)

هل هو مثبت علميا عند علماء النفس مثلا هيئات عالمية معتمدة عندها اه هو وهم يعني ممكن تتخييل انها انحلت ثم بعد ذلك فرجعوا الى انفسهم ما انحلت انحلت وهم - [00:17:47](#)

ثم بعد مدة لا ترجع الامور الى ما كانت عليه آآ طيب هناك اشياء مثلا آآ تتكلم عن تغيير المستقبل معرفة المستقبل المعرفة يعني علم الغيب وان هذا المثل استطلاع للعالم الغيبي يعني المستقبل - [00:18:06](#)

الذي يكون احيانا في جلسات استرخاء يسمونه الفا او فيتا او غير ذلك آآ ما حكمها شرعا الان هناك مراهقون شباب فتيات ناس الان تخرج الى الدنيا خلفيات او قواعد احيانا هشة ما يكون هناك علم شرعى كافى لاكتشاف - [00:18:29](#)

اكتشاف صحة هذه الاشياء وايضا لابد ان ننظر الى الموضوع من جهة الافتتان. يعني هل هو فعلا ربما يكون بعضه صحيحا مثلا غير الاشياء هذى واضحه البطلان بعضها صحيح لكن يوجد افتتان بها - [00:18:52](#)

ومبالغة يعني شي جديد وله بريق وربما يكون بعض الناس يريد ان يدخل في مجال الاسترزاق منه فاذا تكلم عنه تكلم بنوع من المبالغة والتضخيم حتى زبائن هذا شيء طبيعي يعني في عالم التسويق - [00:19:15](#)

لكن المسلم صادق ما لا يضل الناس او يسحب اموالهم بناء على تضخيمات غير صحيحة لان التهويل والتضخيم نوع من الكذب المسألة ليست بهذا الحجم المسألة اصغر من ذلك وقد تكون صحيحة لكن - [00:19:35](#)

جانب الفائدة فيها جانب محدود معين. ليس بالتضخيم الذي يقولونه في عالم التسويق لهذه الدورات فاذا حتى من الناحية الاخلاقية يعني من ناحية مثلا الكذب اكل اموال الناس بالباطل القضية ايضا شرعية من هذه الناحية - [00:19:54](#)

ثم ايضا لابد من آآ النظر في مسألة في قضية تسويق اهل الباطل لباطلهم. يعني ما في شك ان البوذيين يريدون ان يسوقوا الهندوس يريدون ان يسوقوا باطلهم الملاحدة يريدون ان يسوقوا باطلهم - [00:20:15](#)

ا هنالك جهات عديدة فيها يعني تتبع اديان اديان تروج سوق الدورات من اسوق الوعادة التي فيها مجال لهذا الترويج كذلك من الاسباب التي تدفع الكلام في هذا الموضوع انه يوجد عدد من الناس مثلا ما عنده قدرة على استجلاء الحقيقة - [00:20:30](#)
قد ينساق مثلا آآ في بعض مثلا الدورات هذه تغزو اسوق الخليج بدرجة كبيرة لماذا؟ لانها تجد من يدفع والذى يدفع ربما احيانا لا يهمه كثيرا ان يخسر الف الفين خمسة - [00:20:53](#)

اشتري فيل احمر يجلب الحظ خسر اربع الاف و اذا قلت له طيب يعني هذا ما علاقة هذا الفيل في صندوق احمر يجلب الحظ فيقول اذا ما استخدنا ما خسرنا عندي ملايين الملايين يعني اذا راحت اربع الاف - [00:21:10](#)

طبعا هذا في عالم يعني عند عرضي عالقواعد الشرعية حرام ما يجوز يعني اهدار المال او انفاق المال سمه حتى لو انت تتضعي يعني مهما وضعوا قلتوا اني يعني اه علبة دخان ايش يعني عنده ملايين يعني اذا صرف على علبة دخان عشرة - [00:21:33](#)
لكن هذا ضار حتى لو انت عندك قدرة ان تنفق يعني هذا الضار فاذا كان هذا الضار ضرر في البدن في اشياء لها ضرر بالعقيدة اشياء لها ضرر بالقلب بعض الناس يظن ان الشرك مجرد السجود للاصنام والعكوف على القبور والطواف بها والاستغاثة بالاموات - [00:21:53](#)

وطبعا خطأ الشرك له مظاهر كثيرة جدا ليس فقط سجود الاصنام والاستغاثة بالموتى وقد يقع الانسان في اشياء وهو لا يدري القضية قضية خطيرة يعني قضية الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:22:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل. رواه احمد وهو حديث حسن فاذا حذر النبي عليه الصلاة والسلام من كل انواع الشرك - [00:22:35](#)

الاكبر الاصغر الخفي واخبر ان بعض انواع الشرك اخفى من دبيب النمل اذا هاتوا امثلة هات الامثلة على ان هات امثلة على شرك اخفى من دبيب النمل اين سيكون؟ ابحث عنه في الواقع - [00:22:48](#)

اين هذا الشرك الذي هو اخفى من دبيب النمل قد تجده مختبئا تحت حجر من احجار هذه الدورات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - [00:23:11](#)
حرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشرکوا بي ما لم انزل به سلطانا. رواه مسلم قال شيخ الاسلام رحمة الله فحيث قوي الايمان والتوحيد ونور الفرقان والايمان وظهرت اثار النبوة والرسالة ضعفت هذه - [00:23:33](#)

الاحوال الشيطانية وحيث ظهر الكفر والفسق والعصيان قويت هذه الاحوال الشيطانية انتهت ونشأت حركات ومذاهب ووثنيات وامور متعلقة بمذهب الباطنية ايضا تطور واخذ اشكالا خصوصا في عالم التقنية والادارة ستتجدد الان موجودا في بعض المنتجات الحاسوبية ممكنا تجده في تطبيقات الجوال ممكنا تجده في بعض الالعاب الالكترونية يمكن ان تجدوا في بعض الكتب الرقمية ويمكن ان تجدوا في بعض الدورات ايضا و اذا عرفنا بان المسلمين مستهدفون في عقيدتهم وايمانهم ودينهم وان هناك جهود مكثفة جدا تبذل من اعداء الاسلام لحرفهم - [00:24:19](#)

عن عقيدتهم فاننا لابد ان ندقق في هذه الواردات والوافدات ونعرضها على الشرع. ونعرف من خلال ميزان الشرعية وعلى ضوء الشريعة وهدى الشريعة ما هو الحق وما هو الباطل؟ اليك قد علمنا ديننا هذا؟ ننصح؟ ائتوني - [00:24:52](#)

بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم قل هاتوا برهانكم ان كتم صادقين الحق احق ان يتبع اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:25:11](#)

ولتستبين سبيل المجرمين. فما هي سبيل المجرمين؟ وما هي طريق المغضوب عليهم وصراط الضالين كل ذلك ينبغي التعرف عليه ولا يصح ان يترك المسلمون نهبا لانواع الشعوذة والدجل. ما هي وظيفة العلماء وطلبة العلم والدعاة الى الله؟ اذا اليها هي - [00:25:29](#)

من صميم اليك من صميم اه وظيفتهم واه مهماتهم اه تنبئه عباد الله؟ اليك الدين النصيحة اليك من وظيفتنا المحافظة على المحجة البيضاء ليها ونهارها سواء كما تركها النبي عليه الصلاة والسلام تركتكم على المحجة - [00:25:54](#)

تركتم على البيضاء ليلها ونهارها سواء هذى من باب الامانة ان نحافظ على ديننا وعقيدتنا لابد ان يكون للمسلم غيره على دينه وفي ظل التقدم التقني المتتسارع فانه لا بد كذلك من ايجاد آتنقية وايجاد حواجز حتى ننقى ما يأتي - 00:26:21

اينا وبعض انواع الباطل عليه مسحة من حق اعلاه حتى يروج لأن الباطل الصرف في الغالب لا يروج على المسلمين. فحتى يروج لا بد من طلاء خارجي بشيء من الحق يسوغ الدخول - 00:26:51

وترى مثلا في سوق الدورات بعض الباطل الموجود فيها مسوق بعبارة كلمتين ثبت علميا ثبت علميا ثبت بالتجربة اثبتت التجارب ثبت علميا فان قلت ما هو المصدر - 00:27:20

اعطيني مثلا ايش المصدر هات لورا هات مثلا مجلة علم النفس الامريكية هات اعطينا مصدرا ما هو المصدر يعني منظمة الصحة العالمية هات اي اعطينا مصدرا لا شك ان الحرص على ما ينفع كما قلنا هذا من آما - 00:27:38

تتطلع اليه المسلم لكنه يريد غير مصادم لدينه وعقيدته. هو لا يريد ان يخسر دينه وعقيدته من اجل اه دورات او اه تخصصات لا يريد شيئا اه حالا مباحا بيستفيدوا منه - 00:28:15

يريد ان يطور نفسه تطوير الذات وتنمية المهارات يريد شهادات يستفيد منها وظيفيا يحسن بها وضعه يريد اشياء يخوض بها غمار الحياة يريد اشياء اذا كان في علاج لما لا - 00:28:37

اليس قد قال عليه الصلاة والسلام تداووا عباد الله فاذا كان في تداوي صحيح اذا كان يوجد تداويا صحيحا في مثل في هذه الاشياء في غيرها لم لا تداووا عباد الله - 00:28:55

ولكن في جزء مهم جدا ولا تداووا بحرام وموضوع الصحة موضوع مهم الناس تبحث عن العافية لكن ايضا تريد ان يكون هذا شيئا مما اباحه الله سبحانه وتعالى. وان تكون الاشياء التي تؤخذ بالضوابط الشرعية - 00:29:12

موافقة للشريعة وهنا ينبغي التنبيه على ان العلم الشرعي ضابط مهم وحارس مهم للغاية وعلى قدر ما يكون علمك الشرعي على قدر ما يكون علمك الشرعي يكون تنبهك بما تنطوي عليه هذه الاشياء من الاباطيل - 00:29:42

ويكون كذلك اقرارك لما فيها من الحقيقة او الصحة سنتحدث بمشيئة الله تعالى في هذه المجموعة من دروس حماية منهج السلف عن الموضوعات المتعلقة العلاج والاستشفاء بالطاقة الحيوية وتطبيقاتها واليوجا والجرافولوجي وتحليل الشخصية والعلاج بالاحجار التي يقولون كريمة - 00:30:08

علاج بالالوان سنتحدث ان شاء الله عن قانون الجذب والسر وحقيقة سنتحدث عن التأصيل في موضوع الاسباب الشرعية والكونية وما يتعلق بها وما الذي يعتبر من الشرك الاكبر او من الشرك الاصغر. ما هي الضوابط في ذلك؟ آما هي المحرمات في هذا الباب؟ ما هي الاسباب - 00:30:36

الاسباب المباحة التي آما التي اه تؤخذ بطريق التجارب والخبرات ما هو الموقف من الكتب الفلسفية المترجمة ماذا اثرت؟ ما هي العلاقة بين الكتب الفلسفية وهذه الدورات وماذا آما تشمل عليه يعني عالم التنمية البشرية سوق الدورات متعلق بما يسمونه التنمية البشرية - 00:30:56

اه التنمية البشرية ما هي الحقيقة او الامور الصحيحة فيها مثلا من الامور التي تتتبس باسم التنمية البشرية لكن ربما تكون من تخريب البشرية وبعض الشبهات التي تثار بعض الردود عليها البسائل الشرعية لبعض الانحرافات الى غير ذلك من الموضوعات والمسائل المهمة التي - 00:31:21

سنعرض لها من خلال هذه الدروس بمشيئة الله تعالى ونعود الى موضوع حماية منهج السلف كمنطلق منطلق مهم في كلامنا في هذه الاشياء لماذا نحرص على منهج السلف وعلى نقائه؟ لانه يتعلق بالتوحيد اعلى شيء لدينا. توحيد الله تعالى. التوحيد الذي تنجو به - 00:31:44

من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب التوحيد الذي من ملك اصله على الاقل ينجوا من الخلود في النار على الاقل ويدخل الجنة في يوم من الايام. التوحيد هو اصل الدين الذي لا يقبل الله غيره من الاولين والآخرين به ارسل الله الرسل وانزل الكتب

سر القرآن ولب الایمان وسر الخلق والامر فما وجد خلق ولا امر ولا ثواب ولا عقاب الا لاجل التوحيد. فهو الغاية التي من اجل اذا خلق الله الخلق وما خلقت الجن والانس الا يعبدون وهو الهدف الذي ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل - 00:32:27

تحقيقه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهو الحق الذي اوجبه الله على جميع العباد. ان يأتوا به خالصا ولقد اوحى اليك وان الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عمالك. ولتكون من الخاسرين. هذا التوحيد الذي يشمر - 00:32:47
امن التام في الدنيا والآخرة. قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. وهم مهتدون. هذا سبب دخول الجنة.
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. هذا التوحيد الذي يمنع من الخلود في النار كما قال النبي صلي الله عليه - 00:33:07

وسلم الوحي من الله عز وجل فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. رواه البخاري وهو شرط قبول العمل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. كل عمل لا يرتبط بالتوكيد ولا يقوم عليه فلا وزن له - 00:33:27

حتى الاعمال الخيرية للكفار اذا ماتوا قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وقال سبحانه مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت بهم الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء - 00:33:49
هذا التوحيد الذي يكفر الله به الخطايا كما قال في الحديث القدسي يا ابن ادم ثم قال من لقيني بقرب الارض خطيبة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. رواه مسلم - 00:34:11

هذا التوحيد الذي تناول به شفاعة الرسول صلي الله عليه وسلم الذي قال لنا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. رواه البخاري. هذا التوحيد الذي دعا الخليل ابراهيم قومه اليه. هذا الذي دعا ربها - 00:34:27
ان يجنبه ضده وهو الشرك هو وذريته. فقال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هذا التوحيد منهج حياة شامل استسلام مطلق وعبودية كاملة لله سبحانه وتعالى. صبغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. يقول ابن القيم رحمة الله صبغة الله هي الحنية - 00:34:47

التي صبغت القلوب بمعرفته ومحبته والاخلاص له وعبادته وحده لا شريك له من خلال التوحيد يبصر المسلم طريقه ويتعرف على الاشياء من حوله في الحياة صحة وباطلا من جهة الصحة - 00:35:14

ومن جهة البطلان ويزن الاقوال والافعال. بناء على التوحيد. منظار التوحيد اهم منظار في حياتك. يا عبد الله من خلال التوحيد تعرف التوجهات. صحة النظريات احكام مثل هذه الدورات. وقد قال - 00:35:40

عليه الصلاة والسلام من احب الله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الایمان. رواه ابو داود وهو حديث صحيح واما الكفار والمشركون فهم في ضلالهم يعمهم. وهؤلاء المنافقون ينادون بفصل التوحيد والدين والعقيدة عن الحياة - 00:36:00
بعضهم ملاحدة زنادقة وبعضهم يقولون الله خلق الخلق وتركهم وما انزل شرعا يجب اتباعه كل واحد كل ناس يعني يعملون ما يشاؤون خلاص. الله خلقهم وتركهم والعياذ بالله مع ان الله عز وجل له الامر - 00:36:19

وله الشرع سبحانه وتعالى له الحكم واليه ترجعون. لو الله ما انزل احكام في المواريث قل للبشرية قسموا المواريث ماذا تعطون الاب والابن البنت الام ماذا تعطون الاخ الاخ - 00:36:42

والاخ لام كم على كم قول تخيل ان يصدروا حتى يصلوا في النهاية بعد الاقتتالات الطويلة جدا واراقات الدماء الى برلمان تشريعى يتفق اغلبيتهم فيه على شيء به قانون يحميه شرطة - 00:37:07

ليطبق بالقوة سواء كان حقا او باطلا افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون والذين يقولون ما للدين والاقتصاد ما للدين والمجتمع ما للدين وعلم النفس ما للدين وهذه الدورات مال الدين وطرق الاستشفاء - 00:37:35
المعروف التوجه هذا الان في الواقع والذين يريدون حصر الدين في منبر وشهر رمضان وموسم الحج واوقات الصلوة فقط.

وقد قال الله قل ان ونسكي ومحياني ومماتي لله انظر ما للشرع - 00:37:58

في احكام الموت وليس فقط في احكام الحياة في التغسيل والتکفين وصلات الجنائز واحکام الدفن واحکام المواريث واحکام وما يصل الانسان بعد موته واحکام الوصايا لله احكام في الموت وليس فقط في الحياة - 00:38:21

وهؤلاء يريدون ان يعزلوا الدين عن نواحي كثيرة من الحياة يتبعون اهواءهم فلا يريدون شرعا منزلا يحكم لا يريدون دينا قويمما فيه امر ونهي يريدون اتباع الاهواء ومن اضل ممن اتبع - 00:38:40

هواه بغير هدى من الله من واجبات علينا من الواجبات التي يجب ان نلقى الله بها بذل الجهد في حماية التوحيد وسد كل المؤدية الى الشرك لأن التوحيد لما كان منهج حياة للمسلم كان واجبا عليه - 00:39:07

ان يعتقده وان يتمثله وان يدافع عنه وان يمنع كل طريق يخدشه ويؤدي الى الاضرار به او اضعافه او مصادمه وقد بين تعالى بطلان كل سبب او وسيلة يزعم اصحابها ان في ان بها يعني في نفع وضر - 00:39:32

وقطع كل الاسباب التي يتعلق بها المشركون فقال سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن له - 00:40:02

لاحظ نفي الشريك ونفي الظاهر يعني المعاون ونفي الشافع عنده بغير اذنه اخبر انه ليس له شريك بملكه ولا ظهير ومعاون ولا احد يتدخل امن يجير ولا يحار عليه فالمشرك يتخذ معبوده - 00:40:22

لينفعه او يدفع الضر عنه والنفع لا يكون الا من فيه خصلة من هذه الاربع اما ما لك او شريك او معين او شفيع فنفي سبحانه المراتب الاربع نفيا مرتبة متنقلة من اعلى الى ما دونه - 00:40:56

فنفي الملك والشركة والمظاهره والشفاعة التي يظنها المشركون وثبت شفاعة لا نصيب فيها لمشرك ولا تتم الا باذنه فكفى بهذه الآيات نورا وبرهانا ونجاة وتجريدا للتوكيد ولعمر الله ما يأتي من الباطل - 00:41:21

ممن نشأ فيه او تأثر به شيء كثير هائل ولكن لا يروج على من كان عنده علم وايمان وتوكيد وبرهان من الرحيم الرحمن ونحن لما نذكر الشعوذات والخرافات والموروثات الوثنية انما آآآآ نريد ان ندافع آآ عن توحيدنا - 00:41:48

ونريد النصيحة لاخواننا ونريد استجلاء الاحکام في واقعنا واما السکوت عن الباطل فحرام وقد قال ابو اسماعيل الھرھوي رحمه الله عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك - 00:42:14

لكن يقال لي اسكت عنن خالفك ما نزيد تسكت بس اعتقد ما تشاء بس اسكت لا تنكر فاقول لا اسكت سيرة علام النبلاء طيب ما هي اسباب رواج الباطل؟ يعني اما نقول هناك اباطيل في الموضوع طيب لماذا تروج؟ ما هو اسباب انتشار هذه - 00:42:36

من الاسباب مثلا عدم معرفة التوحيد معرفة صحيحة اه الجهل بالشرك وهو ضد التوحيد او معرفة بعض انواع الشرك وخفاء مثلا انواع اخرى الامر كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة - 00:43:04

متى متى ما هو الذي ذكره عمر؟ ما هو متى يكون هذا النقض قال اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية من لا يعرف الباطل فلذلك يروج عليه. يمشي عليه. ينخدع به. ينساق وراءه - 00:43:26

ولذلك ما يكفي ان تعرف الحق لازم تعرف ايضا الباطل وبدون هذا يعودالمعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة يعني يحصل الانكار على الحق والرضا بالباطل ولما كانت امة الاسلام امة نقية الله يريد لها على التوحيد كان لابد ان تكون محصنة ضد الخرافات والباطل والشركيات والبدع - 00:43:47

ما يجوز ان نبقى ان نبقى على اي نوع من انواع الجهل او الضلال لا يصح ان تغيب عنا الاصول العقدية الشرعية. والجهل اساس كل بلية وخفاء الصراط المستقيم مصيبة لانه يسلك بالعبد في انواع اخرى من السبل - 00:44:19

فتفرق بكم عن سبيله قال شيخ الاسلام رحمة الله والجهل والظلم هما اصل كل شر كما قال سبحانه وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وقال تعالى بل كذبوا بما لم - 00:44:40

بعلمه فالذى حمل المشركون على التكذيب بالقرآن المشتمل على الحق انهم لم يحيطوا به علما لم يعرفوا معانيه ولو احاطوا به علما

وفهموا مراميه لاذعنوا له فالجهل بالحق من اعظم اسباب الوقوع - 00:44:53

في الباطل من اعظم اسباب رفض الحق ومن جهل شيئا عاده اعاده فالجهل باصول الایمان وامور التوحيد من اكثرا ما يقع في الشرك والمخالفات والتکذيب بالحق والاعتقادات الباطلة و اذا غابت اصول العقيدة عن الانسان يعني الایمان بالله القضاء والقدر ونحو ذلك تجد ما في - 00:45:13

الخير من الشر والوقوع في الشر ظننا انه خير والعكس. وقد اخبر النبي صلی الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل. رواه الشیخان فظهور الجهل سبب للوقوع في الفتنة والضلالات والانصراف عن الحق ومنهج السلف الصالح - 00:45:39

قال شیخ الاسلام رحمه الله اذا انقطع من الناس نور النبوة وقعوا في ظلمة الفتنة وحدثت البدع والفساد ووقع الشر منهم.

انتهى وقد غاب عن عقول كثير من المسلمين انه لا يعلم الغیب الا الله - 00:46:00

مع انه هذا اصل من اصول الایمان قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغیب الا الله وقال تعالى وعنه مفاتيح الغیب لا يعلمه الا هو. وقال فقل انما الغیب لله - 00:46:21

وقال النبي عليه الصلوة والسلام مفاتيح الغیب خمس لا يعلمه الا الله لا يعلم ما في غدر الا الله ولا يعلم متى الاراحم الا الله ولا يعلم متى المطر متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي - 00:46:34

ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. رواه البخاري يعلم ما في الاراحم ما هو فقط ذكر ولا انتي يعلم شقي او سعيد ما رزقه ما عمله كم اجله - 00:46:50

هو ينزل تماما او خديجا او ميتا او حيا يقدرون احيانا ساعة ولادة ويفاجئون بامر اخر اذا علموا شيئا مما في الرحم بواسطه الاشعة او بواسطة الموجات فوق الصوتية - 00:47:12

يعلمون شيئا وهذا موجود يعني ليس ما عندهم قدرة على الغیب ابدا. هم اذا علموا سيعلمون شيئا موجودا لا قبل خلقه ولا في المستقبل وكذلك الارصاد الجوية توقعات لكن كم قطرة تنزل بالظبط من السماء - 00:47:37

وما الذي ينفع الله به منها وما الذي وكيف سيكون الحال وما انت له بخازنين هذا انزله من السماء موزون موزون كل قطرة بميزان بمقدار عند الله الله يخزنها في باطن الارض وما انت له بخازنين - 00:48:04

من من الذي يخزنه اصبح مع الاسف من السهل على كثير من المسلمين التصديق بكلام السحرة والعرافين والمنجمين ويأخذون كلامهم احيانا اللي بالطرق القديمة تخط بالرمل الضرب باللوع قراءة الكف او الطرق كرة الكريستال التنجيم الالكتروني - 00:48:25

من اتي كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم. طيب الان بعض الدورات هذي فيها ادعاء علم الغیب. يوجد كثير من تطبيقات الفلسفة الشرقية تقوم على التنجيم والكهانة كما هو واقع في بعض تطبيقات الريكي -

00:48:53

كما ذكر او كما ذكرت لها نمور في كتاب طاقة الكون بين يديك وكما ذكر عبد التواب حسين في مبادئ العلاج بالطاقة الحيوية اليورو فيد في العلاج بالاحجار الكريمة والبلورات - 00:49:17

كما ذكر زكريا هاميمي في علاج الامراض بالاحجار الكريمة. كما ذكر حسان جعفر في العلاج والشفاء بالاحجار الكريمة الكهانة جزء لا يتجزأ من او التغيير وهو من اقدم الكتب. كتاب التغيير من اقدم الكتب الكلاسيكية - 00:49:34

وهو اساس الفلسفة الصينية والمنعن الاول للبراجماتية الطاوية لي طاو طي جنك وهو اهم كتب الطاوية ومنه تستمد او تستند مبادئها الفلسفية والدينية طبعا من المراجع المهمة جدا في هذا التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية للدكتورة هيفاء الرشيد - 00:49:53

كثير من المعالجين يدعون امكانية التنبؤ بالمرض قبل وجوده وقبل وجود اي شيء من اعراضه هذا الكلام قد نقبل به احيانا اه من نتيجة مثلا اختبارات او اه فحوصات قد يقول مثلا هذه جينات وراثية حاملة لمرض كذا - 00:50:23

طيب او يقولون مثلا يقولون اه هذا يحمل الجين هو غير مريض لكن يحمل ممکن اولاده يعني شيء قائم على ابحاث الجينات ماشي

يعني بهذه مسائل الاحتمالات وسائل لكن لما يجي واحد يقول من خلال تفحص هالاتك الاثيرية كل واحد عنده حالة اثيرية من خلال
تفحص هالاتك الاثيرية - 00:50:46

نحن نعرف انه حيجيك المرض قبل ان يأتيك ولو ما عندك اي عرض من اعراضه هالاتك الاثيرية وين هندي يعني؟ وين موجود؟ في اي مختبر؟ وين تفحص من ما عطونا هيئة معتمدة عالمية ابحاث عالمية صحيحة جامعات محترمة - 00:51:16
في الطب كليات طب عالمية قالت بها كذا على طول فحص هالاتك الاثيرية من خلال فحص هالاتك وما هي هالاتك الاثيرية وما الذي هو الجهاز الذي يفحص هالاتك الاثيرية هذه - 00:51:42

او من خلال الاستعانة بوسطاء يزعمون انهم يخبرونهم بحقيقة الامراض والامور المفيبة وطيب من هم الوسطاء؟ يقولون ارواح اموات تعينا في معرفة واكتشاف هذا الموضوع اذا اذا هذه شف بعض الدورات فيها قضية اتصال بارواح اموات - 00:52:02
تخبر ايش عندك وايش راح تصاب به مستقبلا حتى نعالجك ما حتى نعطيك اشياء حتى لا تصاب وفي ناس مستعدة ان تصدق هذه الهلوسات والدجل. طبعا بعضهم يقول يصرح يقول نستعين بارواح لاحظ - 00:52:27
نستعين بارواح قد ممكن من الجن والشياطين توجد يعني فيه او وقد يكون كذب يعني قد يكون يستعينون فعلا بشياطين قد لا يستعينون هو دجل ويصدق من يصدق ولا يلجا في الحقيقة الى هذه الامور الا من انقطع عن نور الوحي. قال الامام الخطابي رحمة الله - 00:52:50

كانت الكهانة في الجاهلية فاشية خصوصا في العرب لانقطاع النبوة فيهم يعني بعد اسماعيل عليه السلام فشت فيهم فشت الكهانة وغياب العقيدة يجعل كثيرا من الناس لا يتبيّن ان الكثير من هذه التطبيقات والبرامج التدريبية اصولها هي امتداد فلسفات وثنية - 00:53:17

مذاهب عقدية قديمة منحرفة كالباطنية والهندوسية والفلسفة الشرقية تعتمد على مصادرها الخاصة في الاخبار عن الحوادث والامور الغيبية من كتبهم المقدسة هندوسية طاوية مثل الفيدات والسترات والتطاوتى فلسفة الاستثناء الشرقية ليست مجرد تجارب او طب شعبي - 00:53:41

جزء من منظومة فلسفية متكاملة يفسر من خلالها الكون والوجود مصادرهم لاستمداد الغيبيات والتنبؤ من هذا فاين هذا من منهج السلف الصالح ما هو موقف القرآن والسنة من هذا الطرح - 00:54:07
الموجود في بعض الدورات سنتعرف بمشيئة الله تعالى على المزيد من هذا في الدروس القادمة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:54:28